المحاضرة الخامسة عشر

تأثير السلوك العدواني على الموظف :

١- في المجال السلوكي .

يؤثر السلوك العدواني على سلوك الموظف فيظهر على الموظف العام عدم المبالاة و العصبية الزائدة و مخاوف غير مبررة وتشتت في الانتباه وعدم القدرة على التركيز و الاكتئاب وانخفاض مستوى الثقة بالنفس وتوتر دائم وردود افعال سريعة وعدم اعتدال المزاج وانعدام الاستقرار النفسي .

٢- في المجال الوظيفي .

تجد الموظف الذي يسلك سلوكاً عدوانياً يتغيب دائماً عن المؤسسة او يتأخر عن الدوام فضلاً عن تدني مستوى ادائه وعدم مشاركته في الأنشطة المؤسسة وتسربه من المؤسسة وقيامة بسلوكيات ضارة مثل الكذب و السرقات وتحطيم الأثاث و الممتلكات في المؤسسة فضلاً عن العزلة الاجتماعية .

وسائل تفادي السلوك العدواني :

من اجل الحد من مشكلة السلوك العدواني لدى الموظفين لابد من تضافر الجهود المشتركة مابين كافة الادارات في منظمات الأعمال و الموظفين وهذا يقتضي من الجميع موظفين و رؤساء وإدارات من القيام بمسئوليات معينه وهي كما يلي :-

اولاً : مسئوليات تقع على الادارة .

١- زيادة الوعي لدى الموظفين لأهداف مهنتهم و توعية الموظف للسلوك المسموح به و الغير مسموح به و شرح تعليمات النظام المؤسسي ونظام العقوبات و الحوافز ، والاهتمام بالأنشطة الاجتماعية و اشتراك الموظف في اعدادها وتنفيذها والإشراف عليها لامتصاص طاقة الموظفين وجعل المؤسسة مكاناً محبباً لديهم ، وحث الموظفين على الالتزام بالدوام الصباحي واعتماد القدوة الحسنة في التعامل مع الموظف والبعد عن كثرة النصائح و استبدالها بالأفعال لا بالأقوال .

٢- احترام ذات الموظف وقدراته وكل ما يصدر عنه و محاولة الاستفسار منه بطريقة مقبولة عن ما قد يراه غير مناسب ، وضرورة معرفة ما وراء سلوك الموظف العدواني فيما اذا كان للفت الانتباه او التسلط او السيطرة ، وضرورة تحاشي استعمال الكلمات و التصرفات المحبطة والابتعاد عن النقد و الشكوى من الموظف واللوم مع عدم ذكر الأخطاء الماضية و المتكررة ، وتجنب الكلام في مواقف الصراع و الخلاف والغضب فالسكوت هو الأمثل في هذه الحالة ، والود في التعامل مع الموظف و استعمال كلمات التشجيع التي تبني شعوراً بتحقيق الذات وتجنب الاحباط المتكرر للموظف وعدم الاستهزاء به .

٣- تحاشي المقارنة بين الموظفين بعضهم بالبعض الآخر ، وتوخي العدالة في التعامل مع الموظفين وعدم التفريق بينهم في التعامل وترك الموظف يعبر عن رأيه بكل حرية وتعليمه احترام آراء الآخرين ، وإظهار الاهتمام بكل ما يفصح عنه الموظف وإعطاءه الفرصة كاملة للتحدث ، ومكافأة الموظف اذا أجاد وسؤاله عن السبب في لطف اذا اخفق .

٤- عدم اللجوء الى اسلوب طرد الموظف مهما كانت الأسباب والإقلال من الكلام في الموقف السلبي للموظف وإظهار التقدير له في الموقف الايجابي و اشراك الموظف العدواني في مشاهد يرى من خلالها الآخرين الذين يمارسون سلوكاً ودياً مقبولاً.

٥- عقد جلسات مصارحة بين الموظفين و رؤسائهم من خلال يوم واحد في الأسبوع لكي نعترف بأخطائنا وعيوبنا ، وتجنب فرض قيود بدون مبرر على الموظف في بداية عهده بالوظيفة وتجنب المغالاة في الشدة و التساهل و ضرورة الاعتدال في التعامل مع الموظف بالحكمة والصبر وحسن التصرف وإظهار وتأكيد الجناب الايجابي للموظف وإحساسه بإمكانياته وقدراته .

ثانياً : مسؤوليات تقع على عاتق الموظف .

١- الالتزام بالقوانين والأنظمة و اللوائح الموجودة في المؤسسة .

٢- اعلام الادارة عن المشاكل والأخطاء الموجودة في العمل .

٣- التعاون مع الادارة و الرؤساء في تحقيق اهداف المؤسسة .

٤- احترام الزملاء و الرؤساء بما يحقق مصلحه العمل .

الفصل الثامن : الفساد الاداري

اصبح الفساد الاداري آفة ادارية متفشية في كل من القطاعين العام والخاص في معظم دول العالم حتى لا ينقضي يوم إلا ونسمع فيه عن هذا الشبح ، ومن المعلوم ان انتشار الفساد الاداري هو الأكثر في الدول النامية لعدة اسباب تاريخية وثقافية.

مفهوم الفساد الاداري :

الفساد الاداري هو " خروج عن القانون او النظام وعدم الالتزام به من اجل تحقيق مصالح سياسية او اقتصادية او اجتماعية للفرد او لجماعة معينة " او هو " كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق الموظف مصلحة لنفسه او لجماعته **"**

اما الفساد الاداري لغةً : فهو البطلان ، فيقال فسد الشيء أي بطل و اضمحل ويأتي في عدة تعبيرات منها الجدب والقحط والطغيان والتجبر .

- ونظراً لان الفساد الاداري يعتبر اساءة استعمال السلطة العامة او الوظيفة العامة للكسب الخاص فهو له آثار مدمرة ونتائج سلبية على كافة الدولة ، فهو يؤدي الى هدر الأموال و الثروات والوقت والطاقات وعرقلة انجاز الوظائف و الخدمات وبالتالي اعاقة التقدم على المستوى الاقتصادي و المالي و السياسي و الاجتماعي والثقافي .

مظاهر الفساد :

تتجلى مظاهر الفساد من مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها بعض من يتولون المناصب العامة ، وهي كالتالي :

١- الفساد السياسي .

يتعلق الفساد السياسي بالانحرافات المالية ومخالفة القواعد والأحكام التي تنظم عمل المؤسسات السياسية في الدولة ، ويوجد الفساد الاداري على حد سواء في الأنظمة السياسية الديمقراطية وفي الأنظمة الدكتاتورية ، ويتمثل الفساد الاداري في الحكم الشمولي الفاسد وفقدان الديمقراطية وفقدان المشاركة السياسية وفساد الحكام وسيطرة النظام الحاكم على الاقتصاد وانتشار الوساطة و المحسوبية .

٢- الفساد المالي .

يتعلق الفساد المالي بالانحرافات المالية ومخالفة القوانين واللوائح والأنظمة التي تنظم سير العمل الاداري والمالي ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية على حسابات و أموال الحكومة و الهيئات و المؤسسات العامة و الشركات ، ويتمثل الفساد المالي في الرشاوى و الاختلاس والتهرب الضريبي وتخصيص الأراضي بدون وجه حق والمحاباة و المحسوبية في التعيين في الوظائف العامة .

٣- الفساد الاداري .

وهو الفساد والانحرافات التي تصدر عن الموظف العام أثناء تأديته لمهام وظيفته باستغلال نقاط الضعف في القوانين واللوائح والاستفادة من تلك الثغرات بدلاً من لفت الجهات المعنية لمعالجتها ، ويتمثل الفساد الاداري في عدم احترام اوقات ومواعيد العمل من الحضور والانصراف او قضاء الوقت في قراءة الصحف واستقبال الزوار والامتناع عن اداء العمل او التراخي والتكاسل وعدم تحمل المسئولية وإفشاء اسرار الوظيفة والخروج عن العمل الجماعي .

٤- الفساد الأخلاقي .

يتمثل الفساد الأخلاقي في الانحرافات السلوكية المتعلقة بسلوك الموظف الشخصي وتصرفاته كالقيام بأعمال مخلة بالحياء في أماكن العمل او الجمع بين الوظيفة و أعمال اخرى خارجية دون اذن الادارة او استغلال السلطة لتحقيق مآرب شخصية له على حساب المصلحة العامة او ان يمارس المحسوبية دون النظر الى اعتبارات الكفاءة و الجدارة .

حُروف انثوية ..